

# الدَّرْسُ 3

## العدْلُ في الإسلامِ

- أَوْضَحَ ثَمَرَاتِ الْعَدْلِ.
- أَحْرَصَ عَلَى احْتِرَامِ حَقِّ الْآخَرِ.

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَبَيِّنَ مَفْهُومَ الْعَدْلِ.
- أَحَدِّدَ مَجَالَاتِ الْعَدْلِ.

أبادر، لا تعلم:

إضاءات

قال تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ

إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء 58)

سمع رسول الله ﷺ جلبة خصمٍ بباب حجرته (قد جاؤوا إليه ليقضي بينهم في نزاعهم)، فخرج إليهم ﷺ، فقال: «إنما أنا بشر. وإنه يأتيني الخصم، فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض، فأحسب أنه صادق، فأقضي له. فمن قضيت له بحق مسلم، فإنما هي قطعة من النار، فليحملها أو يذرّها» (صحيح مسلم)



أتأمل، وأحدد:

○ أركان الدعوى القضائية.

المدعى عليه المدعى فيه أو به

المدعى

○ ممن يطلب القاضي البيّنة؟

المدعى

○ متى يلجأ القاضي لطلب اليمين؟

عند تعذر إثبات الحق بالبيّنة



وذلك باستيفاء الحقوق المترتبة في ذمة المرء دون التأثير بحالته

فالعَدْلُ خَلْقٌ عَظِيمٌ وَأَدَبٌ رَفِيعٌ وَمَبْدَأٌ



الاجتماعية أو جنسه أو لونه أو دينه،  
من مبادئ الدين الحنيف.



مفهوم العدل من خلال ماسبق (متعاوناً مع مجموعتي).

**إعطاء كل ذي حق حقه.**



استراتيجية (قف، ارفع يدك، شارك)

● أتأملُ الجدولَ التالي، ثم أكملُ:

Stand Up, Hand Up, Pair Up

النص	أستنبطُ من النصِّ
<p>قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (النساء 58)</p>	<p>العدل في القضاء بين الناس.</p>
<p>قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا﴾ (المائدة 8)</p>	<p>تجنب ظلم الآخرين بسبب العداوة والكره.</p>



العدل .. أساس الملك

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ . صدق الله العظيم

● بإشرافِ المعلمِ وبالتعاونِ معَ طلابِ الصفِّ نتأملُ الجدولَ، ونحدِّدُ المطلوبَ:

من مُرادفاتِ العدلِ	الميزان	القسط
ضدُّ العدلِ	الجور	الظلم
		التعسف

## ثمراتُ العدلِ:

قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ (النحل 90)، فتحقيقُ العدلِ يكونُ طاعةً لله عَزَّوَجَلَّ واتباعًا لأمره وكلُّ ما أمرنا الله به أو نهانا عنه فيه مصلحةٌ لنا، تظهرُ ملامحها من خلالِ ثمراتها وفوائدها. فما هي ثمراتُ إقامةِ العدلِ إذن؟

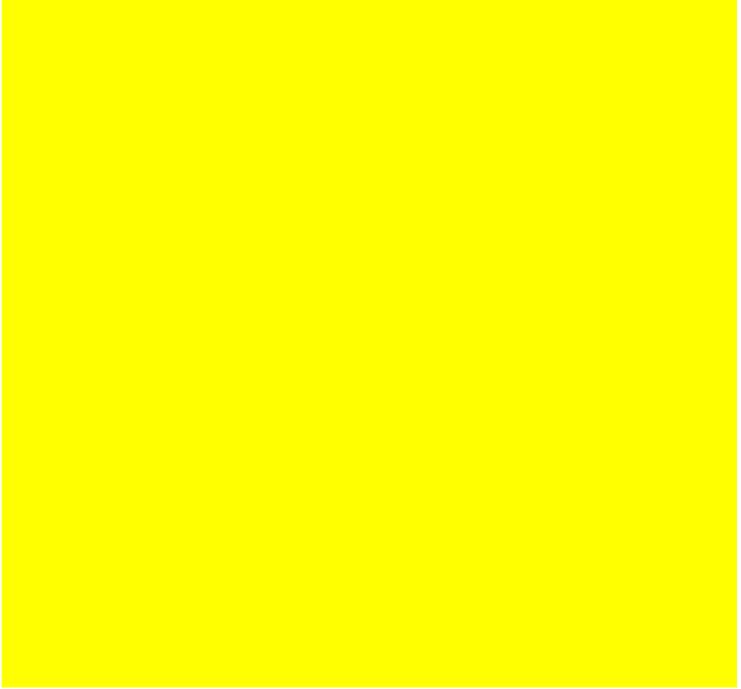
◎ يَبَيِّنُ كُلَّ حَالَةٍ مِنْ الْحَالَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِيِ [REDACTED] الْمُنَاسِبَةَ لَهَا:

الفائدةُ	الحالةُ
العدل في اختيار الإنسان المناسب للمكان المناسب، <b>فيؤدي كل إنسان عمله على أكمل وجه.</b>	قولُ النَّبِيِّ ﷺ عنِ الْوُضُوفَةِ الْعَامَّةِ: «وإنَّهَا أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، خَزِيٌّ وَنَدَامَةٌ. إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا» (صحيح مسلم).
العدل يكسب حب الآخرين ويرغبهم في دخول الإسلام.	أمرُ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ غَيْرِ مُسْلِمٍ، كَبِيرٍ فِي السَّنِّ بَرَاتٍ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، لَهُ وَلِأَمْتَالِهِ.

تحفظ الحقوق و تُبَدِّد ظلمات القهر والظلم ، لِإِن الظلم إن انتشر، انتشر معه الحقد والحسد والكره وتفكك ذلك المجتمع الذي غرق في بحر الظلم.



العدْلُ يشمَلُ جميعَ جوانِبِ الحِياةِ، فهو أساسُ استقرارِ المجتمعِ المسلمِ، وتماسكِ أبنائِه، فيؤدِّونَ واجباتِهَم، ويتمتَّعونَ بحقوقِهَم، ومن هنا يجبُ أن يكونَ العدْلُ في جميعِ المجالاتِ، ومنها:



## استراتيجية (الرؤوس المرقمة)

## Numbered-Heads-Together

(بالتعاون مع مجموعتي وبإشراف المعلم):

◇ ينفق سالم على أولاده، لكنه يعطي الصغير أكثر من البقية.

1. يؤدي إلى عقوق الأبناء.
2. انتشار الكراهية والحسد بين الأبناء.
3. تسبب العداوة بين الأخوة مما يتسبب في تعقيد الأبناء وانحرافهم.

◇ مدير شركة مساهمة عامة، يحابي قريبه في الترقيات.

1. الشعور بالظلم والسخط لدى كل من لم يتمكن من الحصول على وظيفة.
2. عدم اتقان العمل والذي يؤدي إلى قلة الإنتاج.
3. التفاخر والتكبر على الناس.

◇ لم يذهب عبدالله إلى المحكمة حتى لا يشهد على صديقه.

إذا علم عبدالله أن الحق سيضيع لو تخلف عن الشهادة وجب عليه التقدم للشهادة لإثبات الواقعة؛ لأن ذلك من باب نصره المظلوم كما ثبت في الحديث: "انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا" ولقوله تعالى: (وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا).



أَتَدَبَّرُ، وَأُحَدِّدُ:

أَتَدَبَّرُ النَّصُوصَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَقَرِّرُ مَجَالَ الْعَدْلِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ:

1. قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «فَإِنَّ لَجْسِدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا...».

**العدل مع النفس بعدم تعريضها للهلاك أو تعدي حقوق العباد**

العدل مع

2. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (النساء 58).

**العدل في القضاء بين الخصوم.**

3. قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لَوَالِدِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ» (رواه مسلم).

**العدل بين الأولاد في العطية.**

أقرأ؛ لا تعلم.

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَكَانَ مَعَهُ سِوَاكُ، فَطَعَنَ فِي بَطْنِ أَحَدِهِمْ وَقَالَ: اسْتَقِمَّ يَا سِوَادُ، فَقَالَ سِوَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْجَعْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَكَشَفَ ﷺ عَنْ بَطْنِهِ، وَقَالَ: اسْتَقِدْ مِنِّي يَا سِوَادُ. فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ تَعَامَلُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ قَدَوْتُنَا، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِحَقِّ الْآخِرِ، وَيُعْطِيَهُ حَقَّهُ، فَمَنْ الْفُضِيلَةُ الْإِعْتِرَافُ بِالخَطَا وَالرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ.



أتوقع:

1. العدل يظهر سماحة الإسلام و يرغبهم في دخول الدين.
2. العدل يؤدي إلى ترابط المجتمع وتماسكه.



أوضح:

كيفية العدل مع كل مَن يأتي:

المعلم	نشر العلم النافع بين الطلاب والمساواة بينهم.
زميلك في المدرسة	احترامه ومساعدته في استذكار دروسه عند غيابه.

اتَّخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فِتْرَةِ خِلاَفَتِهِ بَيْتًا لِلْمِظَالِمِ، تُطْرَحُ فِيهِ أَخْبَارُ الْمَظْلُومِينَ دُونَ ذِكْرِ  
لَأَسْمَائِهِمْ، وَيَعْبَرُونَ عَمَّا فِي أَنْفُسِهِمْ دُونَ خَوْفِ.



## العدلُ في الإسلام

إعطاء كل ذي حق حقه.	مفهومُه	المقصودُ بالعدلِ
	أهمّيته	
<p>1. عبادة الله. 2. القضاء على الظلم. 3. تماسك المجتمع 4. حفظ الحقوق .</p>	<p>1. الفوز بحب الله. 2. انتشار الأمن والطمأنينة. 3. اختيار الإنسان المناسب للمكان المناسب، فيؤدي كل إنسان عمله على أكمل وجه. 4. ازدهار الحياة ورفقيها من خلال إتقان العمل والحرص على المصلحة العامة 5. سعادة المجتمع وانتشار التعاون والثقة بين الناس.</p>	ثمراته
<p>4. المعاملات المالية. 5. تعامل المسلمين مع غيرهم. 6. توزيع فرص العمل.</p>	<p>1. التعامل داخل الأسرة. 2. القضاء بين الخصوم. 3. الشهادة أمام القضاء.</p>	مجالاته

أولًا: ما المقصودُ بالعدلِ؟

## إعطاء كل ذي حق حقه.

ثانيًا: عدّد خمسةً من مجالاتِ العدلِ:

1. التعامل داخل الأسرة.
2. القضاء بين الخصوم.
3. الشهادة أمام القضاء.
4. المعاملات المالية.
5. تعامل المسلمين مع غيرهم
6. توزيع فرص العمل.

ثالثًا: علامَ تدلُّ العبارةُ "متى استعبدتُمُ النَّاسَ وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا"؟

**يدل على احترام إنسانية الإنسان مهما كان جنسه أو لونه أو ديانته.**

رابعًا: اقرأ ما يلي، ثم علِّ ما تحته خطًّا:

◊ كانَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه يكتبُ إلى واليه ألا تتخذَ بابًا دونَ حاجةِ النَّاسِ.

**حتى يتمكن من سماع المظلومين ويرد الحقوق إلى أصحابها.**

خامسًا: وضِّحْ ثلاثًا من ثمراتِ العدلِ:

- 1. الفوز بحب الله.**
- 2. انتشار الأمن والطمأنينة.**
- 3. اختيار الإنسان المناسب للمكان المناسب، فيؤدي كل إنسان عمله على أكمل وجه.**